والاسد والسنبلة والميزان والعقرب درج والجدي والدالي والحوت دقايق
ولهم ترتيب اخر غير هذا على مذهب من يرى ان الطب بان البروج النارية مراتب
والهوائية درج والمائية دقايق والترابية ثواني فاجمع ذلك فصل
ولهم بسط وتقسيم اخر اعلم بان الالف والبا والجيم والدال بمنزلة البروج والها
والواو والزاي والحا بمنزلة المنازل والطا والياء الثناه والكاف واللام بمنزلة
الدرج والميم والنون والصاد المهملة والعين المهملة بمنزلة الدقايق والفا
والضاد المعجمة والقاف الفوقية والراء المهملة بمنزلة الثواني والسين المهملة
والتاء المثناه من فوق والثاء المثلثة والخاء المعجمة بمنزلة الثوالث والذال
المعجمة والضاد المعجمة والغين الفوقية والشين المثلثة بمنزلة الروابع فاجمع
فكل برج بمنزلتين وثلث المنزلة وثلاثة احرف معجمة وثلاثين درجة وكل
منزلة بثلاثة عشر درجة وكل درجة بستين دقيقة بستين ثانية
وكل ثانية بستين ثالثة وكل ثالثة بستين رابعة وكل رابعة بستين
خامسة فاجمع وفرضها بعضهم في ستين من شعر المجر بروج وهو ذكرنا
وكل درجة ومنصح دقايق ثوانيها فصعد ستين ثوالثها
خوامسه من عشر وهذا ايانها فصل وللحروف بسط اخر حسن وهو
ان تقطع هجا حروف ذلك الحرف المطلوب اي حرف شئت وتضعه
حروفا بحروفه كما لو قيل لك ابسط الجيم بسطا حرفيا فتكتبه هكذا جيم
ثم تبسطه ايضا بسطا عدديا هكذا ذ ال ذ ذ ع ثم ر ذ اربعة
ي ز وهذا عدده بالجمل الكبير حروفا مقطعة ايضا فابه الكلمة ذلك فلتنظر
ما في البسط العددي من حروف الطبايع الاربع من غير تكرار وتضع حروف
كل عنصر في حرف على ترتيب العناصر الاربع النار والتراب والهواء والماء وقد
تقرر ان العنصرين الاولين وهما النار والتراب متطرفان لما بينهما من جامع اليبوسة
وان العنصرين الاخيرين وهما الهواء والماء بينهما مطاردة لما بينهما من جامع
الرطوبة وكل عنصر لا يوجد في البسط العددي من حروفه شيئا فعلم تحته
اسقاط ثم قابل بين العنصرين الاولين فايهما كان اكثر حروفا من الاخر وكان خاليا

الخ

من الحروف كلا فاسقطه واكتب بالاخر وان تساوت حروفهما فايهما كان
عدد حروفه اقل عددا بالجمل الكبير فاسقطه واكتب بالاخر ثم ابطل
بالعنصرين الاخيرين كذلك فيقع حظ معه من العنصرين الا ولين عنصر
ومن العنصرين الاخرين عنصر اخر فانظر بين هذين العنصرين ايضا فان
كانا متطاردين فبين كالنار والتراب فالحكم للاكثر عددا واسقط الاخر
ويكون ذلك العنصر هو الغالب على ذلك الاسم فاجمع عدد حروفه
بالجمل الكبير على طريقة المص ثم خذ لكل واحد حروف العنصر الاخر
واسقطه منه ثم انظر نسبتهما الى الباقي من كل واحد حروف العنصر الغالب
بعد الاسقاط فما خرج بالنسبة فهذا له ثم ضع ذلك تحته كل شيء
على حرفه وهذا العدد الماخوذ يسمى كعبا فان كان فيه كسر فاسقطه
والمكسر به ثم ضع مقابلة كل عدد حرفا يقابله الى ان خرا العدد وهذا
يسمو استنطاق العكس فابسط حروف الاستنطاق بالجمل الكبير وهذا
يسمى بسط الاستنطاق فخذ ما فيه من حروف العنصر الغالب المتقدم ذكره
وتبطله سطرا واحدا ثم انظر هل هذه الحروف من البروج او من المنازل او
من الدرج او من الدقايق او من الثواني او من الثوالث او من الروابع او بعضها
من هذه وبعضها من هذه ومن تحت كل حرف منها انه الخاص به ثم انظر
فان كانت الحروف جميعها من رتبة واحدة فاحكم على هذه الحروف الخفية
بانها من هذا العنصر على كذا وكذا وان كانت اعلا من تبتين فاخبر بالاعلى
على ما تحته واحكم عليه بانها من هذا العنصر على كذا وكذا درجة
او دقيقة او ثانية او ثالثة او رابعة وان كان العنصر متطاردين كالماء والنار
مثلا فان ما بينهما تمام الانطارد لان النار حارة يابسة والماء بارد رطب
ولكن يقال ان بينهما نوع تطارد وذلك بواسطة ما ان الحجر هما يوضع موضع
الاخر ولا يجتمع معه ويقال ايضا ان بينهما ثلث مطاردة وثلثي عداوة
على مذهب من يرى ذلك وهو الاصح ومثاله ان تاخذ ثلثي الاقل عددا

Copyright © King Saud University